الحيوانات ويسمى الكلب بفتح اللام لكثرتها في الكلب ويسمى ذلك الحيوان كلبا بكسر اللام وسببه
استحالة مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية وتعرض هذه الاستحالة لما من الهوا او من الاغذية
والاشربة اما من الاهوية فانحراف الحر الشديد بداخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد
دمه الى السوداوية فيكلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة بان يلغ في دماء العصابة
ويكثر من الجيف ويشرب من المياه العفنة فيميل اخلاطه الى سوداء عفنة وهذه الحالة تغير
مزاجه كالتغير العارض للمجذوم من فتح عيناه وينظر نظرا شزرا منكرا او تعرض لعينيه
غشاوة لا يرى الشي كما ينبغي ويسترخي اذناه ويخرج لسانه ويكثر لعابه ويسيل ريقه ويسيل
ماء انفه ويطاطي راسه ويحدب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويسترخي ذنبه اي يجعله بين
فخذيه ويرمي بعدنيه ويستحيل لونه الى الرمادية وباقي الصفات التي ذكرها يشتد فيه اي في
اخر امره وارتعاش في جلده وراسه ووجهه واذا ظهر له شبح من حايط او شجرة او
حيوان صال عليه ولكنه لا ينبح على عادة الكلاب بل هو ساكت واذا نبح كان صوته فيه بحة
والكلاب تفرق من سبيله وتفزع منه وان قرب منها تخلقت له وخشعت بين يديه وهذه
الصفات تكون في الكلب والضبع اذا عرض لهما هذه العلة اشد والبصبصة تحريك الكلب
ذنبه فعلامتها ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا من حب الوحدة
وكراهة الضوء والفكر الفاسد وكلما قرب منه شي تخيله كلبا فخافه وربما احب التمرغ في التراب
ثم يتشنج ويكزثم يموت وقبل ذلك لا يعرف وجهه في المراة وربما تخيل فيها كلبا فيموت
بعرق بارد وسقوط قوته وقد يموت عطشا وربما نبح كالكلب ونبح صوته وربما انقطع
وصار كالمسكوت ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض لذلك الانسان كما يعرض
واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب واذا لم يعرف وجهه في المراة فلا مطمع فيه ويعقل
ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو بعيد والغالب في اربعين يوما اذا
عض الكلب الكلب انسانا لا يرى عليه الاجراحة ذات وجع كساير الجراحات واذا مضى
ايام يظهر له حالة كالماليخوليا من حب الوحدة وبغض الضوء وحمرة الاعضاء والوجه والفكر الفاسد
والاحلام الرديه والوسواس واختلاط الكلام واجابة الناس بما لم يسالوا عنه وكلما قرب منه
شيا تخيله كلبا فخافه وربما احب التمرغ في التراب وربما نزل منيه بلا شهوة وربما ادى ذلك
الى تشنج ثم كزاز ثم يموت وقبل ذلك لا يعرف وجهه في المراة وربما تخيل فيه كلبا ويموت بعرق
بارد

بارد وقد يموت من العطش لانه اذا راى الماء فزع منه لانه يرى فيه كلبا وربما يفزع ولكن استقذره
قال الشيخ ربما بال شيئا يظهر فيه شيا شحميه عجيبه كانها حيوانات وكانها كلاب صغار
وربما يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البته ويكون بطن في الاكثر بانسا ومن عجايب احواله
ان سودمايه وفضلة طعامه اذا تناولها انسان يفعل فيه فعل المرض ومن سال من
عضته دم كثير فهو اسلم واقرب الى العلاج ومن يا لم ... الا ... فقد امن من فزع الماء ولـ
... انقطع صوته كمن به السكته والفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب ذانه لم يتوقف على صورته
... بزان ذلك الجرح بقليل الجوز ويرى للدجاج فان عافته واكلته فانه فهو كلب وان لا فلا او تلوث ...
... بقطعة خبز بما يسيل من الجرح من دم او غيره وترمى للكلاب فان عافته فكلب والا فلا ربما عض الانسان
كلب فلم يبن له استشباب صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة الاندمال
... ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التفتيح والتقييح فانه ان دمل كان فيه الهلاك فيحتاج لذلك الى علاجه
... تعرف منها حاله ومما ذكروه من العلامات ان لب حب الجوز على الجرح ويترك عليها ساعة ثم يطرح
الى الدجاج فان لم ياكل فالكلب كلب وان اكل فماتت فهو ايضا كلب وان لم يمت فلا ومنها ان يلوث
الخبز بما يسيل من الجرح من الدم والماء ويرمى للكلاب فان لم تاكل او اكلت فماتت فالكلب كلب وان لم تمت
... قاله الشيخ هكذا وهو اولى مما ذكره المؤلف وقيل من علاماته ان اذا صب عليه ماء بارد احمى
بدنه عقيبه قال الشيخ هذه علامة غير خاصة العلاج يجب ان لا يترك الجرح حتى يندمل
لان اندماله يمنع خروج الجوهر السمي ونحو ذلك موجب سريانه في جميع البدن وافساد اخراجه
اربعين يوما ويمص بالمحاجم ليخرج السم بالمص فلا يسري الى اعضاء الاخرى وربما يجب تقديم
هذا التدبير لانه يزيل نفس السبب بالتمام قبل واما تاثير المتناولات في اخراج السم
فانه ضعيف فان التحمت لحطا فروحها في الايام الاول بالثوم والجاوشير والخل وربما
احتيج الى الادوية الاكالة كالفلدفيون ثم يتبع بالسمن ثم يشرط حوله ويمص اما اذا
اندمل بعد ايام فلا بل يقبل على استفراغ السوداء ليخرج الاخلاط المستحيلة
الى السوداء بسبب السم ويخرج السم ايضا معها بقوة وامسهل اهليلج كابلي شقال لان
غاريقون وافتيمون من كل واحد مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج
وحجر ارمني من كل واحد مثقال الشربة منه حبا مثقالان وتستعمل بكزبرة كل يوم ماء

Copyright © King Saud University